

أمل لمرضى النخاع الشوكي



حقّق الطب إنجازاً مهمّاً أخيراً عندما خضع مريض من سكان مدينة أطلانطا بولاية جورجيا الأمريكية - كان يعاني من إصابة في نخاعه الشوكي - لعلاج بخلايا جذعية مستخرجة من مضغة بشرية، وذلك للمرة الأولى.

وتُعد هذه الخطوة جزءاً من تجربة طبية لاختبار درجة أمان الخلايا العصبية التخصصية، التي يطمح العلماء إلى أن تقود إلى علاج النخاع الشوكية التالفة، مما قد يساعد على أن تستعيد أرجل المرضى أو مئانتهم نشاطها، أو يتيح حتى لمجرد أصبع واحد تشغيل الكرسي المتحرك.

ولا يوجد في الوقت الراهن علاج الشلل الناجم عن إصابة النخاع الشوكي ברصوص.

ومع أنّ العالم كلّهُ يراقب هذه التجربة، فإنّ العلماء يقولون: إنّهُ لا ينبغي لأحد أن يتوقع أن تتمخض عن معجزة علاجية.

ويعاني نحو 262 ألف أمريكي بدرجات متفاوتة من الشلل الناجم عن إصابة في النخاع الشوكي.